

داخلية الانقلاب تقرر إنشاء سجنين جديدين بقنا



الأحد 8 أغسطس 2021 12:12 م

قالت وسائل إعلام محلية، إن وزارة الداخلية بحكومة الانقلاب قررت إنشاء سجنين مركزيين جديدين، يتبعان مديرية أمس قنا [] ولفقت إلى أن السجنين، سينشآن في مركزي منطقتي فرشوط، ونقاده، ليضافا إلى سلسلة السجون التي أنشأت منذ الانقلاب الذي نفذه عبد الفتاح السيسي عام 2013 على الرئيس الراحل محمد مرسي []

وصدرت العديد من التقارير الحقوقية، التي تتحدث عن تصاعد عمليات بناء السجون، وتكدس المعتقلين، وما يرافقها من الانتهاكات الحقوقية والتعذيب وحرمان المعتقلين من أبسط حقوقهم الإنسانية []

وكشف تحقيق لصحيفة "نيويورك تايمز"، عن انتهاكات جنسية ممنهجة، اتهمت بها مجموعة من النساء سلطات الانقلاب بممارستها، بعد اعتقالهن على خلفية فعاليات نشاطات معارضة لممارسات سلطات الانقلاب []

وأوضحت النساء أنهن تعرضن للتعرية قسرا أمام ضباط وأطباء، وأجريت لهن فحوصات كشف للعذرية، وانتهاكات جنسية عديدة، خلال عمليات الفحص على يد عناصر نسائية للأمن، وصلت إلى حد التحرش []

وقالت الصحيفة: "سواء كن ضحايا أو شاهدات أو متهمات، تواجه النساء اللواتي يتعاملن مع منظومة العدالة الجنائية في مصر خطر التجريد من ملابسهن وتحسس أجسادهن، وانتهاكهن".

وحسبما أشارت النساء، بعض هذه الاعتداءات حدث أثناء عمليات تفتيش روتينية تقوم بها الشرطة أو حراس السجون، في حين حدث البعض الآخر على يد أطباء تابعين للدولة طلب منهم إجراء فحوصات جسدية من بينها ما يُعرف باسم كشوف العذرية []

وقالت الصحيفة: "لا توجد إحصائيات معلنة حول عدد هذه الوقائع التي تقول جماعات حقوقية بأنها قد يجوز اعتبارها تعديبا واعتداء جنسيا [] فنادرًا ما تُقدّم النساء في مصر على الإبلاغ عن تلك الوقائع بسبب ما يتعرض له ضحايا الاعتداء الجنسي من نبذ ومهانة في كثير من الأحيان".